بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الفلسطينية الخائنة لله ورسوله تتبع خطا إبستين لإسقاط أهل فلسطين

حرب شاملة على أهل فلسطين تستهدف دينهم ودماءهم وأموالهم وأرضهم ومقدساتهم ونساءهم وأطفالهم وشبابهم، والسلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية منخرطة في هذه الحرب تنفيذاً لسياسات أمريكا ويهود، فالمرافق التعليمية والصحية مدمرة، والمرافق الاقتصادية متهالكة، وعمل ممنهج لإفساد أبنائنا وبناتنا، وسعي حثيث لخلع ثوب العفة والحياء عنهم على خطا إبستين، **إنها حرب شعواء مدمرة لكل شيء لجعل فلسطين خالصة لكيان يهود.**

يا أهلنا في الأرض المباركة:

إن الإسلام والعفة والحياء واحتشام النساء والجلباب تغيظ الكافرين وأولياءهم، وقد سخروا كل أدواتهم لنزع الجلباب عن نسائنا وإشاعة أجواء الاختلاط بين شبابنا وبناتنا، بل ويعملون على ما هو أشد لجعل أبنائنا وبناتنا فاقدين للإحساس والشعور، فالمغضوب عليهم يسفكون دماءنا ويدنسون المسجد الأقصى، وينتهكون حرمات بيوتنا، وأبناؤنا وبناتنا في الحفلات والمهرجانات المختلطة وعلى المدرجات يتمايلون، **في مشهد يفرح له اليهود وأعداء الإسلام.**

أيها الأهل في الأرض المقدسة:

لقد أغاظ السلطة ومن وراءها إنكارُ أهل فلسطين لمنكراتها، وجن جنونهم من تلك الحشود المباركة التي امتلأ بها ديوان آل تميم، وأفقدتهم صوابهم تلك الكلماتُ القوية التي صدح بها رجال الخليل أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر، فخرج محافظ الخليل الفاجر خالد دودين يزبد ويرعد وأكد على استمرار السلطة في رعاية الحفلات المختلطة، بل تعدى حدود الله وتجرأ على الله ورسوله بقوله (**لو كان الاختلاط ممنوعاً لمنعه الله في صحن الكعبة**)!

ولم تقف السلطة عند هذا فشرعت في مداهمة واعتقال عدد من حملة الدعوة، واعتدت على بعضهم بالضرب وانتهكت حرمات البيوت، وزادت من خستها باستخدام الضابطة الجمركية والشرطة في المداهمات لاختلاق قضايا جنائية ومالية، وكأن أهل فلسطين لا يعرفون حقيقة السلطة الإجرامية وأساليبها القذرة!

يا أهلنا وأحبتنا:

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من شعائر الإسلام وخصال المؤمنين ﴿**وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾، وعَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «..، **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى أَيْدِي الْمُسِيءِ وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْراً، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيَلْعَنُكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ**». رواه الطبراني، وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح.

فالسكوت على منكرات السلطة موجب لغضب الله تعالى، ومنذر بالهلاك في الدنيا والآخرة، والسلطة وأدواتها تستهدف بيوتنا وأبناءنا ونساءنا لتنزع عنهم لباس التقوى، فإن تركتموها وما أرادت دمرت بيوتنا وأهلكت أبناءنا، فخذوا على يدها وأنكروا عليها جرائمها تفوزوا في الدنيا والآخرة.

يا أبناءنا وبناتنا.. يا شباب الإسلام:

أنتم قرة عين المسلمين، وبكم بحول الله تعالى يُقام الإسلام، وأنتم بارقة أمل عزتها التي يسعى كفار الأرض لإطفائها، فلا تستجيبوا لدعوات الشياطين دعوات السلطة والإبستينيين، واستجيبوا لله ورسوله، وأروا الله من أنفسكم عزة وغيرة على الإسلام تغيظ أعداءكم.

تدثروا بلباس التقوى الذي ارتضاه الله لكم، واصدعوا بالحق في وجوه الخائنين لله ورسوله، وأنكروا على دعاة الاختلاط والسفور دعوى الفجور التي يستهدفونكم بها، فأنتم يا أحبتنا فلذات أكبادنا الذين نحب لهم الخير في الدنيا، والنجاة من عذاب الله في الآخرة، والفوز برضوان الله تعالى.

وفي الختام: نقول للسلطة الخائنة لله ورسوله، إن جرائمها بحق فلسطين وأهلها، وتعاونها مع الاحتلال في تنفيذ سياساته الإجرامية لن تمر دون محاسبة في الدنيا والآخرة، وإن ما تقوم به من حفلات وإفساد ومؤامرات وأعمال خسيسة لن يمر بإذن الله على أهل فلسطين، أما الداعم والممول لمشاريع الإفساد فقد أحبط الله عمله قبل أن يبدأ، قال الله تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾**.

ونقول لأهلنا وأحبتنا في الأرض المباركة، ثقوا بالله القوي العزيز، واعتصموا بحبل الله المتين، وإن حملة الدعوة من شباب حزب التحرير منكم ومعكم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويستنصرون الأمة الإسلامية لإقامة دين الله في الأرض، وقد عاهدوا الله تعالى على الحراسة الأمينة للإسلام، ولن ترهبهم جرائم المجرمين، وقد استهدفتهم الأنظمة المجرمة في العالم كله بالقتل والسجن والتضييق فصبروا واحتسبوا طاعة لله ورسوله وتأسياً بمنهاج النبوة، وما زادتهم إجراءات الظالمين إلا إيماناً وتثبيتاً، وما زادت دعوتنا إلا قوة وانتشاراً، ونحن على ثقة تامة أنها ستزداد قوة وانتشاراً بإيمانكم وصدعكم بالحق وأمركم بالمعروف ونهيكم عن المنكر.

فاعملوا يا شباب الإسلام لتحقيق وعد الله وبشرى رسوله؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة يُلقي الإسلام في ظلها بجرانه على الأرض، تذيق أمريكا وأولياءها ذلاً وصغاراً بما كانوا يفسدون، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزاً يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَذُلاً يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ»** رواه أحمد بسند صحيح. فذل أمريكا وصَغار يهود على أيديكم قريب بإذن الله تعالى: **﴿فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾**.

اللهم اشرح صدور المسلمين لطاعتك ومرضاتك ونصرة دينك، واجعل لنا من لدنك سلطاناً نصيراً، والحمد لله رب العالمين.

٢٣ صفر ١٤٤٨هـ | **حزب التحرير**

الموافق ٢٠٢٦/٨/٨م | **الأرض المباركة فلسطين**